أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وقد ألف السيد : محمد البرزنجي المدني رسالة (1 / 342) في إثبات الكتابة والقراءة والشعر له - A - يقول فيها : لا شك أن الشعر إذا كان حكمة أخبر عنه - A - : (إن من الشعر لحكمة) كمال ولا ينبغي أن يخلو - A - عن كمال ما لأنه نسخة الكاملة الجامعة لجميع صفات الكمالات الإنسانية بل والملكية وإيقاع النفس والتهمة بالنظر إلى القرآن إنما يرد بالنسبة إلى ما قبل نزول الوحي وثبوت النبوة أما بعده : فلا كما قيل في الكتابة والقراءة .

وكل ما صدر عنه من النطق بالشعر فإنما هو بعد النبوة ولم يقل أحد قط أنه - A - ينظم الشعر أو يرويه أو يجالس الشعراء قبلها وأما بعد النبوة : فقد نطق به ورواه واستنشده الصحابة وأنشدت القصائد بحضرته وأصلح من كلا مهم كما أصلح من قصيدة كعب بن زهير - Bه - قوله : .

من سيوف الهند .

وأبدله ب : سيوف ا .

فلا إخلال بنبوته ولا تهمة في معجزته بل هو معجزة أخرى وكمال آخر فلا مانع من تجويزه .

انتهى كلامه